فانهض باعباء الخلافة كلها — ان المحملهن عود بازل
تعدو على مهج الليوث مجاهدا — حتى كانك عز بداير خاتل
تلك الخلافة هاشم اربابها — والدين هاديها وانت الكاهل
هل جاءها بالامس منك على النوى — يوم كيومك للمسامع هايل
وسواك لا ينبيك حدة مأثم — رجف بواديه وخبل خابل
وقد التقت بيد وقطر صايب — ومسالك سلك وليل الليل لايل
وجرت شعابا ما لهن مذانب — وطمت سحاب ما لهن مواحل
تمضي ويتبعك الغمام بوبله — فكانه لك حيث كنت مساجل
سار كان تيرد رعك فوقه — كفقان جود يديك فيه هامل
ووراء سيفك مصلتا وامامه — جيش لجيش الله فيه منازل
متعنجرين فيه وعالج — والاخشبان متالع ومتاكل
فكانما الهضبات فيه اجارع — وكانما البكرات فيه اصايل
فكانما هو من سماء خارج — وكانما هو من سماء داخل

تلتف

تلتف خرصان العوالي فوقه — وكانما الآفاق منه خمايل
فالحيرة البيضاء فيه صوارم — والخط غرسانا فيه ذوابل
والاسد كل الاسد فيه فوارس — والارض كل الارض فيه قساطل
تطفى له شعل النجوم اسنة — وتغير الايام فيه قساطل
كالمزن يهمج فالرعود غماغم — في حجز تيير والبروق مناصل
فدم كقطر صايب لكن ذا — بجميعه طل وهذا وابل
فيه المداكي كل اجرد سابح — يدمى نسامنه ويشخب فايل
من طايرات ما لهن قوادم — ومقربات ما لهن اياطل
فكانما غنمت لهن مرافق — وكانما زفرت لهن مراكل
اللاي لا يعرفن الا غاره — شعواء فهي الى الكماة سواهل
اللاحقات ورايها وامامها — فكانهن جنايب وشمايل
معورة يكرعن في حوض الردى — وردا القطا في السير وهي نواهل
والنجد في لهواتها والغور — والفلق الملمع والظلام الجافل

Copyright © King Saud University